

نهج السعادة

[170] النادمين عند مفارقة الدنيا. يا مجمل لا تبغضني بما أعطيتني (3)، ولا تمنعني ما رزقتني، ولا تحرمني ما وعدتني، وجملني بطاعتك. يا منعم تتم نعمتك علي، وآنسني بها، واجعلني من الشاكرين لك عليها. يا مفضل بفضلك أعيش ولك أرجو وعليك أعتد، فأوسع علي من فضلك، وارزقني من حلال رزقك، أنت الأول والآخر والظاهر والباطن وأنت على كل شيء قدير، فاجعلني أول التائبين وممن يروى من حوض نبيك يوم القيامة. يا آخر أنت الآخر، وكل شيء هالك إلا وجهك تعاليت علوا كبيرا. يا ظاهر أنت الظاهر على كل شيء مكنون، والعالم بكل شيء مكتوم، فأسألك أن تظهر من أموري أحبها إليك. يا باطن أنت تبطن في الأشياء مثل ما تظهره فيها، وأنت علام الغيوب، فأسألك اللهم أن تصلح ظاهري وباطني بقدرتك. (الهامش) (3) كذا (*).
